

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله : بَخَصَرَاتٍ يَعْني أَسْنَانًا بِوَارِدَةٍ تَنْقَعُ الْغَلِيلَ . وَمُلَاعِبَةٌ طَلِيَّةٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَهُمَا مُلَاعِبَا طَلِيَّهِمَا وَمُلَاعِبَاتٌ طَلِيَّهِنَّ . هَذَا فِي لُغَةٍ فَإِذَا ذَكَرْتَهُ أَخْرَجْتَ الطَّلَّ عَلَى التَّعْدِةِ فَقُلْتَ : هُنَّ مُلَاعِبَاتٌ أَطْلَلْنَهُنَّ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُجَابِ . وَالطَّلَلَةُ كَسَحَابَةٍ : الشَّخْصُ وَكَذَلِكَ الطَّلَلَةُ بِالطَّاءِ . وَالطَّلَلَةُ بِالكَسْرِ : السَّحَابَةُ تَرَاهَا وَحَدَّهَا وَتَرَى طَلَّهَا عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٌ ... فَوَقِي تَأْجِلُ كَالطَّلَلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلَلُ كَسَحَابٍ : مَا أَطْلَلَكَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ . وَطَلِيلَاءُ بِالْمَدِّ : ع وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا ضَلِيلَاءُ بِالضَّادِ وَالصَّوَابُ أَرْزَهُ بِالطَّاءِ . وَأَبُو طَلَالٍ كَكِتَابٍ : هِلَالٌ بَنُ أَبِي هِلَالٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقَسَمَلِيُّ الْأَعْمَى : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ : ضَعَّفُوهُ وَشَذَّ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَوَّاهُ . وَقَالَ فِي الدِّيَّانِ : هِلَالٌ بَنُ مَيْمُونٍ وَيُقَالُ : ابْنُ سُوَيْدٍ أَبُو طَلَالٍ الْقَسَمَلِيُّ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : عَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : هِلَالٌ بَنُ أَبِي سُوَيْدٍ وَهُوَ مِنْ رَجَالِ التَّيْرَمَذِيِّ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ كَمَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ كَمَا قَالَهُ الْمَرْزِيُّ فِي الْكُنَى . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّلَلُ : طَلَالُ الْجَنَّةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الطَّلَلُ : الْجَنَّةُ . وَهُوَ غَلَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتُ فِي الطَّلَلِ وَفِي ... مَسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ أَيْ كُنْتُ طَيِّبًا فِي صَلَابِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ قَبْلِهَا أَيْ مِنْ قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَكَنَى عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدِّمْ ذِكْرُهَا لِإِيَّانِ الْمَعْنَى . وَالطَّلَلُ مِنَ الْيَحْرِ : أَمَّوَأْجُهُ لَأَرْزَهَا تُرْفَعُ فَتُطِلُّ السَّفِينَةُ وَمِنْ فِيهَا . وَالطَّلَلُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الشَّجَرِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ

في ضل ل . وظلال لـ بالسَّوْطِ : أشارَ به تَخَوُّفاً عن ابنِ عَبَّادٍ .
والظُّلُوظُّلُ بِالصَّمِّ : السُّفُنُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ هَكَذَا عَيَّرَ بالسُّفُنِ
وهو جَمْعُ . وظلال لـ كَشَدَّادٍ : ع وَيُخَفِّفُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . طَلَّ يَفْعَلُ كَذَا أَي دَامَ . نَقَلَهُ ابْنُ مَالِكٍ وَهِيَ لُغَةٌ
أَهْلُ الشَّامِ . وَيَوْمٌ مُظِلٌّ : ذُو سَحَابٍ وَقِيلَ : دَائِمُ الظِّلِّ . وَيُقَالُ :
وَجْهُهُ كَطِلِّ الْحَجَرِ : أَي أَسْوَدُ قَالَ الرَّاجِزُ :
" كَأَنَّ مَا وَجْهُهُ كَطِلِّ مَنْ حَجَرٌ "